التنبؤ بكفاءة المواجهة على ضوء الوعي المهني للأخصائي النفسي المدرسي

إعداد

د/ عصام الدسوقي إسماعيل
أستاذ علم النفس التربوي المساعد بقسم
علم النفس التربوي والصحة النفسية
كلية التربية– جامعة دمياط

أ. أمل ناصر البهنسي
المعيد بقسم علم النفس التربوي
والصحة النفسية
كلية التربية– جامعة دمياط

التنبؤ بكفاءة المواجهة على ضوء الوعي المهني للأخصائي النفسي المدرسي

مقدمة:

تزداد حاجة الأفراد والجماعات إلى الإرشاد النفسي يوماً بعد يوم، نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي تشهده مختلف مجالات الحياة، ونتيجة للتغيرات المتلاحقة والمتطلبات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لتلك التغيرات.

لذا أصبح دور الأخصائي النفسي المدرسي دورًا حيويًا وهامًا، فلا تكاد تخلو مدرسة في دول العالم المتقدم من الأخصائي النفسي المدرسي، إيماناً منها بالدور الذي يقوم به في المساهمة في نمو الطلاب من كافة الجوانب بدءًا من النواحي التربوية إلى الاهتمام بالجوانب الانفعالية والعقلية والاجتماعية بهدف إعداد مواطن صالح للمجتمع لا يعاني من الاضطرابات الانفعالية والانحرافات السلوكية، إلى جانب الدور الذي يقوم به لرعاية الموهوبين والاهتمام بذوي الإعاقة، فإذا كان الأخصائي النفسي عضو في فريق الخدمة النفسية المدرسية، إلا أنه بمثابة العقل الواعي الذي ينظم حركة الأعضاء ويوجهها نحو تحقيق الهدف المنشود (إيهاب الببلاوى، وأشرف محمد ، ٢٠٠٥، ص١٩).

ولكي ينجح الأخصائي النفسي في القيام بدوره بشكل فعال عليه الالتزام بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي لأنها تعد أهم الموجهات المؤثرة في سلوكه، حيث تشكل لديه رقيبًا داخليًا، وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، وتقوم أدائه وعلاقاته بالآخرين، ومواقفة المختلفة، ويكون أكثر انسجاما وتوافقا مع نفسة ومع مهنته والأخرين، فالالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب لأن مقدار انتماء الفرد لمهنته يتحدد بموجب درجة ممارسته ومراعاته لقواعد تلك المهنة وأخلاقياتها في كافة الأحوال والمواقف (رامي عبد الله، ورانية عيسى، ٢٠١٢، ص٥٨٩).

ويتضح مما سبق أن مهنة الأخصائي النفسي المدرسي مهنة لها أدوارها وواجباتها المتنوعة وأخلاقياتها التي يجب الإلتزام بها، لذا يجب على العاملين بها أن يكونوا على قدر كبير من الوعي المهني بتلك الأدوار والأخلاقيات ليتمكنوا من أداء مهامهم المختلفة بفاعلية ونجاح.

ويواجه الإنسان في بيئة العمل ضغوطاً نفسية كثيرة نتيجة التحول السريع إلى عصر التقنية والمعرفة المتزايدة في العلوم المختلفة، مما أدى إلى وجود ضغوط نفسية شديدة من أجل اللحاق بركب الحضارة والتنافس الشديد بين الأفراد في مجالات الحياة المختلفة، وأدى ذلك إلى انخفاض قدرة الفرد على التحمل، وإلى الاحتراق النفسي والملل أيضا أثناء العمل، وقد يؤدي ببعضهم إلى التوقف عن العمل وترك المهنة، أو يصاب ببعض الأمراض النفسجسمية، مما يدفعه إلى البحث عن حلول، وتُعد مهنة التوجيه والارشاد النفسي من أكثر المهن الاجتماعية التي توصف بأنها مجهدة، فأصحابها يتعرضون إلى مجموعة من الضغوط التي تعيق أداءهم ويتعرضون خلالها لاستنزاف جسدي وانفعالي مما يؤثر سلبا على حالتهم الصحية والنفسية (جمالة عبد الرحمن، ٢٠١٤، ص٢٣؛ سعد عبد الله ومحمد سيف، ٢٠١٥، ص٥٢).

وتختلف استجابات الأفراد إزاء هذه الضغوط والتحديات، فمنهم من يحتويه القلق ويؤدي به إلى اكتئاب يعتزل من خلاله هذا العالم بما يحويه من ضغوط، ومنهم من يحاول التأقلم قدر المستطاع حتى تمر الأزمة ويتبدل الحال من تلقاء نفسه، وهناك من يتصدى بجسارة لهذه الضغوط والأزمات، ويرى كل المشكلات نسبية ويؤمن بأن المحن الراهنة ينبغي أن تمر، ويعمل جاهدا مستغلا كل ما لديه من مهارات وخبرات سابقة وأفكار بناءة، محاولاً تغيير المواقف الصعبة التي يتعرض لها، ليستعيد فاعليته النفسية، ويعود بنفسه إلى حالة من الهدوء النفسي والاتزان الانفعالي، وهؤلاء هم من يمتلكون أكثر السمات النفسية أهمية في تشكيل نمط خاص من الشخصية القوية التي لا تخضع

للظروف ولا تستسلم للفشل، وهذه السمة يطلق عليها كفاءة المواجهة (إبراهيم سعد، ٢٠١٥، ص٢).

يتضح مما تقدم أهمية الكشف عن إمكانية التنبؤ بكفاءة المواجهة على ضوء الوعي المهني للأخصائي النفسي المدرسي، لما لتلك المتغيرات أثر كبير على قيامه بأدواره المختلفة بفاعلية ونجاح.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الخدمة النفسية حق للطلاب الذين يحتاجون إلى المساعدة في فهم أنفسهم وقدراتهم وتوجيههم التوجية السليم والمناسب، ومساعدتهم على النمو والنضج والتوافق مع البيئة التي يعيشون فيها، وتنمية شخصيتهم تنمية شاملة متكاملة حتى يكونوا أكثر توافقا مع أنفسهم ومع مجتمعهم، مما يجعلهم أكثر دافعية للإنجاز وأكثر قدرة على الإنتاجية والشعور بالرضا والسعادة والصحة النفسية، وحتي يتحقق ذلك فلا بد من وجود إخصائي نفسي مدرسي على قدر من الكفاءة لممارسة هذا العمل التخصصي والإنساني، أخصائي قادر على تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب على أفضل وجه (أحمد سيد، ٢٠٠٦، ص١؛ منصور عبد القادر، ٢٠١٢، ص٢).

ويُعد وعي الأخصائي النفسي بأدواره المتوقعة والقواعد التي تنظم عمله شيئاً أساسياً للقيام بمهنته على أفضل وجه، فغياب التوصيف للمهنة وعدم معرفة القائم بها بهذا التوصيف يوقعه في كثير من الحرج والمشاكل التي تنعكس ليس عليه فقط، وإنما على جميع الأفراد الذين يتعاملون معه (محمد معيض، ٢٠١٢، ص٣).

وباستعراض الباحثان لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الأخصائي النفسي المدرسي اتضح وجود وعي لدى الأخصائيين النفسيين بأدوار مهنية معينة دون غيرها، حيث توصلت دراسة (Michael, et al., 2017) إلى أن الأخصائيين النفسيين المدرسيين على وعي بدرجة كبيرة بدورهم في تقديم المشورة لحل المشكلات ويعتبرونه

مجال دراستهم ويستغرقون فيه أكبر قدر من وقتهم، في حين توصلت دراسة شيلتراو (Sheltraw, 2013) إلى أنهم يقضون معظم وقتهم في اتخاذ القرارات بناء على البيانات، بدلاً من توزيع وقتهم بالتساوي على مجموعة واسعة من الأدوار.

ويُعد الالتباس بالدور المهني أو غموضه أحد العراقيل في طريق التقدم نحو إتقان المهنة، فلعدة أسباب لا يعي الفرد بطبيعة مهنته، ولا بأهمية الدور الذي يجب أن يؤدية، وفي مثل هذه الحالات يقل اهتمام الفرد بعمله، ويصبح أداة للعمل الروتيني، فالوعي بالدور يساهم في التنبؤ بفاعلية الفرد، وإلمامه بتفاصيل عمله، كما يُعتبر الوعي بالدور المهني أحد عوامل الصحة النفسية إذ يجنب الفرد من الوقوع في صراع الدور (صلاح الخراشي، ١٩٩١، ص ص١١٨– ١١٩).

لذا اتضح أهمية دراسة الوعي المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي لما له من أثر كبير على قيام الأخصائي النفسي المدرسي بأدواره المهنية المختلفة بشكل فعال.

ويواجه الأخصائي النفسي المدرسي خلال قيامة بعمله داخل المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها العديد من الصعوبات التي تتفاوت في شدتها وحدتها وإتساعها وتؤثر سلباً على شخصيته وتحد من فعاليته وهذه الصعوبات قد تعود لظروف العمل أو لأطراف العملية التعليمية أو للتدريب والإشراف ولا تكاد تخلو مدرسة من تلك الصعوبات (وسيلة بن عامر وفضيلة لحمر، ٢٠١٧، ص٦٤).

ولكي يتغلب الأخصائي النفسي المدرسي على هذه الصعوبات لا بد أن يتسم بكفاءة المواجهة لكي يستطيع مواجهة مشكلاته، والاستجابة لأي تغير في بيئته استجابة ملائمة تحقق الإنسجام بين حاجاته ودوافعه من جهة والضغوط المحيطة من جهة أخرى، وبالتالي فيتصرف بطريقة إيحابية تمكنه من القيام بدوره بنجاح، لانه يملك القدرة على التعامل مع الواقع بالطريقة السليمة، كما أنه يملك القدرة الشعورية على تحمل إعادة النظر في أفكاره ومواقفه ونمط حياته (أحمد محمد، ٢٠١٢، ص٢).

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤالين التاليين:

١- ما العلاقة بين الوعي المهني وكفاءة المواجهة لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين؟

٢- ما نسبة إسهام الوعي المهني وأبعاده الفرعية في التنبؤ بكفاءة المواجهة لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على العلاقة بين كفاءة المواجهة والوعي المهني لدى الأخصائى النفسى المدرسى.

٢- الكشف عن إمكانية التنبؤ بكفاءة المواجهة لدى الأخصائى النفسى المدرسى من خلال الوعي المهني.

٣- التعرف على نسبة نسبة إسهام الوعي المهني وأبعاده الفرعية في التنبؤ بكفاءة المواجهة لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

١- إلقاء مزيد من الضوء على أهمية دور الأخصائي النفسي المدرسي فى تقديم الخدمات الإرشادية وتحسين العملية التربوية فى مدارسنا.

٢- تفيد الدراسة المسئولين في وضع البرامج والخطط اللازمة لتنمية الوعي المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي لما له من أثر في تنمية قدرته على مواجهة الضغوط والصعوبات التي تواجهه أثناء العمل.

٣- تحسين عملية الارشاد المدرسى عن طريق التعرف على الخصائص اللازم توافرها لدى الأخصائى النفسى المدرسى، ومراعاة تلك الخصائص عند إعدادهم.

٤- تسهم نتائج الدراسة في تحديد بعض أسس انتقاء وتسكين الأخصائيين النفسيين بالمدارس، من خلال مراعاة أن يتسم بالوعي المهني وكفاءة المواجهة.

٥- إمداد الباحثين بمقاييس لكفاءة المواجهة، والوعى المهنى للأخصائي النفسي المدرسي.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

تناولت الدراسة بعض المصطلحات، أهمها:

الوعي المهني

يُعرف الباحثان الوعي المهني إجرائياً بأنه فهم وإدراك الفرد لدورة الذي يجب أن يقوم به تجاه مهنته، وللقواعد والمبادئ الأخلاقية التي تنظم عمله المهني، ويتضمن الأبعاد التالية "الوعي بالأدوار المهنية- الوعي بأخلاقيات المهنة"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأخصائي النفسي المدرسي على مقياس الوعي المهني.

كفاءة المواجهة

يُعرف الباحثان كفاءة المواجهة إجرائياً بأنها خصائص الشخصية التي تمكن الفرد من المواجهة الايجابية لضغوط الحياة وتحدياتها الصعبة، والتعافي من التأثيرات السلبية لهذه الضغوط والشدائد، ومواصلة الحياة بفاعلية، وتتضمن الأبعاد التالية "وجود معنى- فعالية الذات- المثابرة- الاتزان- الاعتماد على الذات- الإنفراد بالذات"، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأخصائي النفسي المدرسي على مقياس كفاءة المواجهة.

الأخصائي النفسي المدرسي

هو الشخص المُعد نظريًا ومهنيًا للعمل بمدارس التعليم العام بهدف تقديم الخدمات النفسية والإرشادية للتلاميذ، والتعاون مع الأباء، والمعلمين، وإدارة المدرسة من أجل تحسين العملية التعليمية.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

يُعد الأخصائي النفسي المدرسي عضواً أساسياً في المنظومة التعليمية، يتعاون مع إدارة المدرسة وهيئة التدريس لتحقيق نجاح العملية التعليمية، والحد من المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطلاب، وتنمية الإمكانات البشرية لجميع الطلاب، ولهذا ينبغي أن يكون شخصًا مؤهلًا لذلك، ويراعى هذا من بداية اختياره، وكذلك العمل على رفع كفاءته، سواء من ناحية خصائصه الانفعالية، ومهاراته الاجتماعية، وكذلك خصائصه الوجدانية، حتى يكون شخصاً ناجحاً في عمله بما ينعكس بالإيجاب على طلابه بالمدرسة وعلاقاته الاجتماعية في المنظومة التعليمية (ريهام بيومي، ٢٠٠٥، ص٩٢).

وفيما يلي بعض المفاهيم المرتبطة بالدراسة أهمها:

أولاً: الوعي المهني Vocational Awareness:

يُعد الوعي المهني أمراً ضرورياً لتطوير قدرة الفرد الذاتية التي تساعد في تعديل اتجاهاته وتنمي معارفه ومهاراته، لتحقيق تقدمه المهني بإحداث تغيرات إيجابية في أدائه ودافعيته نحو العمل أو المهنة وتهيئته للتكيف مع المستجدات، كما يسهم الوعي المهني في توسع الثقافة حول المهنة وطبائعها ومستوياتها وردودها على الأفراد والمجتمع (زينب محمد، ٢٠١١، ص١٦٣).

ويُعرف الوعي المهني بأنه معرفة الفرد وإدراكه لواجباته وحقوقه ضمن مجال عمله أو مهنته، وما يجب عليه أن يتقن من مهارات وما يمتلك من خبرات تمكنة من أداء مهنته بشكل صحيح وبما يخدم المجتمع، مما يسهم في إكساب الأفراد معارف جديدة، وتنمية مهاراتهم المهنية والتأكيد على تنمية القيم والأخلاق الداعمة لسلوكهم من خلال حب المهنة والعمل من أجلها، وكذلك بناء القيادات التربوية الداعمة (ألطاف ياسين وإيناس مالك، ٢٠١٦، ص ص٤٩٩- ٥٠٠).

وتعتمد الدراسة بعدين للوعي المهني هما:

أ. الوعي بالأدوار المهنية:

ينظر للوعي بالدور المهني على أنه نقطة البداية في تفسير السلوك المهني، وأنه الكيفية التي يرى بها الفرد أدواره وأدوار الأخرين، مما يؤكد أنه مكون شخصي أو عملية عقلية معرفية، وإذا كان الوعي بالدور يبدأ بالتساؤل من أنا؟ وماذا علي أن أؤدي؟ فإن الإجابه على هذا التساؤل بطرح سؤال أخر ماذا تفعل؟ وماذا يفعل الأخرون؟ فالوعي بالدور عملية نفسية تنتمي إلى إطار شخصية الفرد، وقد يصح اعتبار هذا الوعي توقعات ذاتية من جهة الفرد بالأدوار المتعلقة بمركزه الوظيفي وطبيعة مهنتة، وهي توقعات نموذجية ولكن في حدود فهم الفرد لطبيعة عمله، وتوقعات الأخرين منه (صلاح الخراشي، ١٩٩١، ص ص١١٧- ١١٨).

ويُعرف زو وأخرون (Zhou, et al., 2013, p.864) الوعي بالأدوار المهنية بأنه معتقدات الفرد الواقعية والواضحة والمستقرة والتفكير المنظم حول مهنته، كما يشير الوعي إلى فهم وإدراك الفرد لدوره المهني، وإدراكه الخاص لدوره الاجتماعي المتوقع.

كما تعرف جمالة عبد الرحمن (٢٠١٤، ص٤٧) الدور المهني بأنه السلوك المتوقع لشخص ما في مهنة أو وظيفة أو مكانة معينة، وهو يتضمن مسئوليات وواجبات حددها أشخاص مسئولون في النظام الاجتماعي لهذه المهنة أو الوظيفة أو المكانة.

وفي ضوء ما سبق يُعرف الوعي بالأدوار المهنية إجرائيا بأنه فهم وإدراك الأخصائي النفسي المدرسي لأدواره المهنية التالية "التوجيه والإرشاد التربوي- التقدير النفسي- الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي- توجيه وإرشاد أولياء الأمور- مساعدة المعلمين بالمدرسة- فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي- إجراء الدراسات والبحوث العلمية- توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة"، ولمسئولياته وواجباته التي يجب أن يقوم بها تجاه مهنته.

ب. الوعي بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي:

تمثل أخلاقيات المهنة نظام المبادئ الأخلاقية، وقواعد الممارسة التي أصبحت معياراً للسلوك المهني القويم، فلكل مهنة أخلاقياتها التي تشكلت ونمت تدريجياً مع الزمن، إلى أن تم الاعتراف بها، وأصبحت معتمدة أدبياً وقانونياً (رامي عبد الله، ورانيه عيسى، ٢٠١٢، ص٥٨٤).

فيُعرف هشام نعيم (٢٠٠٨، ص٧٩) أخلاقيات المهنة بأنها مجموعة من القواعد والأصول الأخلاقية التي يجب على أفراد المهنة الالتزام بها وضرورة الحفاظ عليها حفاظاً على مستواها ورفعاً لشأنها.

بينما يُعرفها أديب زياد (٢٠١٣، ص٣٣) بأنها مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، وما يعدونه أساساً لتعاونهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة.

كما يُعرفها أسامة محمد (٢٠١٤، ص١٤) بأنها عبارة عن مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعاً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة، والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم أدائهم إيجابا أو سلباً.

وفي ضوء ما سبق يُعرف الوعي بأخلاقيات المهنة إجرائيا بأنه فهم وإدراك الأخصائي النفسي المدرسي للقواعد والمبادئ الأخلاقية التالية " أخلاقيات عامة تتناول (مظهر الأخصائي النفسي المدرسي، والتزاماته نحو المجتمع، وإجادته للطرق والأساليب المهنية، وتحمله للمسئولية المهنية)– أخلاقيات تتعلق بالسرية – أخلاقيات القياس النفسي– أخلاقيات العلاقة الإرشادية– أخلاقيات إجراء البحوث والتجارب النفسية – أخلاقيات التشخيص والعلاج" التي تنظم عمله المهني، والتي يجب عليه التمسك بها والعمل بمقتضاها ليستطيع النجاح في عملة، وكسب ثقة المحيطين به، والارتقاء بمهنته ورفع شأنها.

ثانياً: كفاءة المواجهة Resilience:

يُعد مفهوم كفاءة المواجهة من المفاهيم الحديثة التى إرتبطت بدراسات علم النفس الإيجابى، فكلاهما يستمد جذورة من القوى الإنسانية، وتُعرف بأنها مقدرة الفرد على التكيف الناجح مع التغلب على المخاطر والمحن وتطوير المنافسة في مواجهة الضغوط، وتتضمن القدرة على مواجهة ضغوط الحياة وتحدياتها الصعبة للوصول إلى نتائج إيجابية بالرغم من الشدائد ، وأن يحيا الإنسان فيها حياة كريمة، والقدرة على التفاعل اجتماعيا مع الآخرين، والصفح والأمل، وأن يجعل الإنسان معنى للحياة ويتصف الأفراد ذوي كفاءة المواجهة بالتفاؤل والحيوية أثناء التجارب الانفعالية الموجبة، وخلال الأحداث المجهدة، وهو ما يفسر قدرتهم على الارتداد بنجاح بعد التعرض للمحن (سميرة على، ٢٠٠٩، ص٢٠٦؛ Torok, et al., 2014, p. 124 ؛Rutter, 2012, p.336).

وتعددت التعريفات التي تناولت كفاءة المواجهة بتعدد محاور الارتكاز، فهناك من يرى كفاءة المواجهة كسمة شخصية في المقابل هناك من يعرفها كعملية ديناميكية، وهناك من يراها كسمة ثابتة، وركزت البحوث المبكرة في مجال كفاءة المواجهة على نقاط القوة التي تساعد الأفراد في تخطي الشدائد، بينما ركزت الأبحاث الرائدة على دراسة محن الطفولة، ومع مرور الوقت تم التوسع في دراسة المحن لتشمل أحداث الحياة السلبية عبر مراحل العمر المختلفة، وركزت أبحاث آخري على دراسة دور (الأسرة، والخدمات، والجماعات، والمجتمعات) في مساعدة الأفراد على مواجهة الشدائد، والتخفيف من آثار الصدمات، بينما ركز باحثون آخرون على دراسة كفاءة المواجهة باعتبارها العوامل الوقائية أو الآليات التي تسهم في تحقيق نتائج إيجابية على الرغم من الخبرات المجهدة، وأهتم أخرون بدورها في التوافق مع التغيرات الديناميكية (Herrman, et al., 2011, pp.259- 260; Sanchez, et al., 2017, p.884, Thompson, et al., 2018, p.153).

وتسهم مجموعة متفاعلة من العوامل في تكوين كفاءة المواجهة حيث أشار ويجنلد ويونج (Wagnild & young, 1993, pp. 167- 168) إلى وجود خمسة عوامل مكونة لكفاءة المواجهة وهي "الاتزان- المثابرة- الاعتماد على الذات- وجود معنى- الانفراد بالذات"، بينما توصل كونور ودافيدسون (Connor & Davidson, 2003, p. 80) إلى العوامل التالية (الكفاءة الشخصية- الثقة في مواهب الفرد- القبول الإيجابي للتغير وإقامة علاقات آمنة مع الآخرين- التحكم- التأثيرات الروحية).

في حين أشار ريان وكالتابيانو (Rayan & Caltabiano, 2009, p.42) إلى وجود خمسة عوامل أخري هي: "فعالية الذات- المثابرة- وجهة الضبط- المواجهة- الأسرة والشبكات الاجتماعية"، ونظرت بينر وأخرون (Pienaar, et al., 2011, p.130) إلى كفاءة المواجهة على أنها عملية مكونة من عمليات وقوى مترابطة نظمت داخل إطار ديناميكي، ويتألف هذا الإطار من أربعة عوامل رئيسية تعتبر محددات لكفاءة المواجهة وهي (الوقائع الخارجية- الدعم الخارجي- القوة الداخلية- العلاقات الشخصية، ومهارات حل المشكلات).

في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات أن العامل الرئيس في تكوين وتنمية كفاءة المواجهة لدى الأفراد يتمثل في العلاقات الاجتماعية السوية والمساندة داخل الأسرة أو خارجها، فالعلاقات الاجتماعية التي يتوافر فيها: الحب والثقة ونماذج الدور الايجابية تقضي إلى تنمية وتعزيز كفاءة المواجهة، ومن العوامل الإضافية المرتبطة بكفاءة المواجهة: القدرة على وضع خطط واقعية، واتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيقها أو تنفيذها، والنظرة الإيجابية للذات، والثقة في القدرات والإمكانات الشخصية، والقدرة على إدارة الانفعالات القوية والاندفاعات (أحمد محمد، ٢٠١٢، ص ١٢)

وفي ضوء ما سبق تتبنى الباحثة العوامل التالية:

١. وجود معنى: إدراك الفرد أن للحياة معان وأهداف جديرة بالانجاز مما يدفعه إلى السعي لبلوغ أهدافه، كما أنها تعكس مدى قدرة الفرد على تحمل مسئولياته، وتقبل ذاته، والرضا عن حياته، وإعتقاده بأن الحياة لا تزال تحمل معنى رغم كل الظروف.
٢. فعالية الذات: اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، والتغلب على المشكلات التي تواجهه.
٣. المثابرة: التحلي بالصبر، والاستعداد للعمل، وعدم الاستسلام للإحباط، ومواصلة الكفاح من أجل الوصول للنجاح.
٤. الاتزان: عامل يشير إلى قدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته، والاستجابة للمواقف والمشكلات التي تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة والحيادية والتروي وعدم الاندفاع.
٥. الاعتماد على الذات: امتلاك الفرد القدرات الخاصة التي تمكنه من أداء أعماله ومواجهة مشكلاته بذاته ، وإدراكه لمواطن القوى ونواحي القصور في شخصيته.
٦. الانفراد بالذات: تفضيل الفرد للوحدة أثناء مواجهة بعض مواقف الحياة، مما يدفعه إلى الشعور بالحرية والتميز.

دراسات سابقة:

دراسات سابقة تناولت الوعي المهني وكفاءة المواجهة لدى الأخصائي النفسي المدرسي، ومنها:

دراسة أحمدي وأخرون (Ahamadi, et al., 2008):

هدفت الدراسة إلى تقييم وملاحظة مدى ممارسة المرشدين والأخصائيين النفسيين لأخلاقيات المهنة، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مرشد وأخصائي نفسي من العاملين بالمراكز الارشادية الحكومية والخاصة بإيران، تكونت أدوات الدراسة من استبيان مكون من

(٣٧) مفردة صممت وفق معايير وأخلاقيات مهنة الإرشاد وعلم النفس، توصلت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين والأخصائيين النفسيين كانوا على وعي بأخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة خاصة قضايا الاتصال الفعال، والقضايا الثقافية، وفائدة الجلسات الارشادية.

دراسة شيلتراو (Sheltraw, 2013):

هدفت الدراسة إلى تقييم الأدوار الحالية للأخصائي النفسي المدرسي التي تُمارس في ولاية فرجينيا الغربية ومقارنتها مع نموذج الرابطة الوطنية لعلم النفس المدرسي (NASP) للخدمات النفسية المدرسية الشاملة والمتكاملة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخصائيين النفسيين بالمدارس على درجة كبيرة من الوعي بدورهم في اتخاذ القرارات بناء على البيانات.

دراسة جمالة عبد الرحمن (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى تقدير احتياجات طلاب المرحلة الثانوية للدور الوظيفي للأخصائي النفسي المدرسي لما له من أهمية في عملية التوجيه والارشاد المدرسي، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالب وطالبة من مدارس المحلة الثانوية بمملكة البحرين، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس تقدير احتياجات الطلاب للدور الوظيفي للأخصائ يالنفسي المدرسي، ومقياس أيزنك للشخصية، ومقياس مركز التحكم، وتوصلت الدراسة إلى وجود إحتياج واضح لدى طلاب المرحلة الثانوية للدور الوظيفي للأخصائي النفسي المدرسي، وتأتي الاحتياجات الأكاديمية على قمة احتياجاتهم تليها الاحتياجات النفسية ثم الاحتياجات الاجتماعية.

دراسة بوداك (Bodack, 2015):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كفاءة المواجهة لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك التعرف على العلاقة بين العوامل

الديموجرافية، وظروف العمل وكفاءة المواجهة، تكونت عينة الدراسة من (١٨١) أخصائي نفسي مدرسي، وتكونت أدوات الدراسة من من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجون ودوناهو وكينتل John, Donahue & Kentle، ومقياس كفاءة المواجهة لكونور ودافيدسون Connor & Davidson، واستمارة المتغيرات الديموغرافية، وتوصلت الدراسة إلى أن متغيرات ظروف العمل تتنبأ بشكل كبير بكفاءة المواجهة، وخاصة رضا الأخصائيين عن مسئولياتهم الوظيفية حيث يعتبر أهم مؤشر على كفاءة المواجهة، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين كفاءة المواجهة ورغبة الأخصائيين النفسيين في ترك وظائفهم.

دراسة نجاة سالم وربيعة عمر (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية ودور الأخصائي النفسي في المدرسة، والتعرف على إسهامة في تحقيق الصحة النفسية للطلاب، ودوره في تطوير مستوى الأداء داخل المدرسة، ومدى الحاجة للخدمة النفسية والإرشاد النفسي،

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدور الحقيقي للأخصائي النفسي المدرسي القائم على أسس ومبادئ علمية وإنسانية غائب عن مدارسنا، وأن إحيائه وتصحيحة كفيل بتحقيق الصحة النفسية للطلاب، وبالتالي الارتقاء بالعمل التربوي وتحقيق الأهداف التي وجدت المدرسة من أجلها.

دراسة مايكل وأخرون (Michael, et al., 2017):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الفعلي والمفضل للأخصائي النفسي المدرسي، وتقييم معرفتهم بنموذج (NASP) للخدمات النفسية المدرسية الشاملة والمتكاملة، تكونت عينة الدراسة من (١٧٥) أخصائي نفسي مدرسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيين النفسيين المدرسيين على وعي بدرجة كبيرة بدورهم في تقديم المشورة لحل المشكلات ويعتبرونه مجال دراستهم ويستغرقون فيه أكبر قدر من وقتهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال ما تم عرضه من أدبيات ودراسات سابقة في هذه الدراسة، يمكن التأكيد على النقاط التالية:

١. ندرة الدراسات التي استهدفت الكشف عن إمكانية التنبؤ بكفاءة المواجهة من خلال الوعي المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي.
٢. كشفت الدراسات التي استهدفت الوعي المهني عن وجود وعي لدى الأخصائيين النفسيين بأدوار مهنية معينة بدرجة أكبر من غيرها، ووجود احتياج واضح لدور الأخصائي النفسي بمدارسنا، كما كشفت عن وجود درجة كبيرة من الوعي بأخلاقيات المهنة لدى الأخصايين النفسيين.
٣. أظهرت الدراسات أن رضا الأخصائي النفسي عن مسئولياتهم الوظيفية يسهم في التنبؤ بكفاءة المواجهة لديه.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها والإطار المفاهيمي للدراسة، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة، أمكن صياغة فرضان للدراسة، هما:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الأخصائيين النفسيين المدرسيين على مقياس الوعي المهني ودرجاتهم على مقياس كفاءة المواجهة.

٢- يمكن التنبؤ بكفاءة المواجهة لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين من خلال الوعي المهني.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم الإستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي لتحديد العلاقة بين الوعي المهنى وكفاءة المواجهة، والكشف عن إمكانية التنبؤ بكفاءة المواجهة من خلال الوعي المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من (١٨٨) أخصائي نفسي مدرسي موزعين على جميع الإدارات التعليمية بمحافظة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١) توزيع الأخصائيين النفسيين على الإدارات التعليمية بمحافظة دمياط

الإدارات	دمياط	دمياط الجديدة	كفر البطيخ	كفر سعد	الروضة	فارسكور	الزرقا	السرو
الأعداد	٤٩	٢٢	٨	١٧	١٥	١٧	٣٩	٢١

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٢٠) أخصائي نفسي مدرسي بإدارات (دمياط- دمياط الجديدة- كفر البطيخ- كفر سعد- فارسكور- الروضة- الزرقا- السرو) بمحافظة دمياط، ويبين جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات "النوع- الخبرة- مكان العمل- نوع المؤهل":

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات: النوع- الخبرة- نوع المؤهل

المتغير	النوع		سنوات الخبرة			نوع المؤهل	
	ذكور	إناث	أقل من ٥ سنوات	من ٥: ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	تربوي	غير تربوي
العدد	٩٧	٢٣	٣٢	٣٠	٥٨	٦٧	٥٣

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من:

أولًا: مقياس الوعي المهني:

تم إعداد مقياس الوعي المهني، وفق الخطوات التالية:

١. الاطلاع على بعض الأدبيات المقاييس والاختبارات التي تناولت تعريف وقياس الوعي المهني مثل مقياس محمد محاسنه (٢٠٠٦) لمدى التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد النفس والتربوي، ومقياس محمد نويفع (٢٠٠٨) للوعي بالأدوار المهنية للخدمة الاجتماعية، وتم استخلاص بعدين للوعي المهني هما: الوعي بالأدوار المهنية، الوعي بأخلاقيات المهنة.

٢. عرض المقياس على (٨) من السادة المحكمين في مجال الصحة النفسية بهدف تحديد الأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد الوعي المهني، وكانت تلك الأوزان كما يبينها جدول (٣):

جدول (٣) الأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد الوعي المهني

م	العوامل	الأوزان النسبية
١	الوعي بالأدوار المهنية	٥٨,٥٣١% (٥٩%)
٢	الوعي بأخلاقيات المهنة	٤١,٤٦٨% (٤١%)
المجمـــوع		**١٠٠%**

٣. إعداد الصورة الأولية للمقياس من (١٠٠) مفردة ، وروعي عند صياغة المفردات البساطة، والوضوح، واحتواء المفردة على فكرة واحدة والابتعاد عن المفردات التي تحمل أكثر من فكرة.

٤. عرض المقياس على (١٥) محكماً في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية، وقد اتفق الخبراء على إجراء بعض التعديلات في صياغة المفردات، وأصبح المقياس في صورته النهائة مكون من (١٠٠) مفردة موزعة على بعدين رئيسيين

"الوعي بالأدوار المهنية (٥٩ مفردة)- الوعي بأخلاقيات المهنة (٤١ مفردة)"، وتضمن الوعي بالأدوار المهنية (التوجيه والإرشاد التربوي- التقدير النفسي- الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي- مساعدة إدارة المدرسة- توجيه وإرشاد أولياء الأمور- مساعدة المعلمين بالمدرسة- فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي- إجراء البحوث والدراسات العلمية- توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة)، كما تضمن الوعي بأخلاقيات المهنة (أخلاقيات عامة- أخلاقيات تتعلق بالسرية- أخلاقيات القياس النفسي- أخلاقيات العلاقة الإرشادية- أخلاقيات إجراء البحوث والتجارب النفسية- أخلاقيات التشخيص والعلاج).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

لدراسة الخصائص السيكومترية بمقياس الوعي المهني تم تطبيق المقياس على (٤٠) أخصائي نفسي مدرسي بأربع إدارات تعليمية بمحافظة دمياط (إدارة دمياط- ودمياط الجديدة- والزرقا- والسرو)، للتحقق من معامل ثبات المقياس، واتساقه الداخلي، وصدقه.

أ. معامل الثبات:

تم حساب ثبات مقياس الوعي المهني باستخدام معادلة ألفا كرونباك من خلال البرنامج الاحصائي SPSS، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٨٤)، مما يشير إلى تجانس المفردات في تمثيلها لعينة السلوك المراد قياسه.

ب. الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال:

١. حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بُعد الوعي بالأدوار المهنية والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، ورصدت النتائج في جدول (٤).

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات بُعد الوعي بالأدوار المهنية والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي
الوعي بالأدوار المهنية (٥٩ مفردة)	التوجيه والإرشاد التربوي	١	٠,٦٨٢**	٢٨	٠,٧١٦**	٥٢	٠,٦٧٥**
		١٠	٠,٨٤٧**	٣٧	٠,٦٠٦**	٥٨	٠,٦٢٦**
		١٩	٠,٧٣٦**	٤٦	٠,٧١٢**		
	التقدير النفسي	٢	٠,٧٤٧**	٢٩	٠,٧٦٨**	٥٣	٠,٨٤٣**
		١١	٠,٧٢٥**	٣٨	٠,٧٩٢**		
		٢٠	٠,٧٢٠**	٤٧	٠,٦٧١**		
	الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي	٣	٠,٦٣٦**	٣٠	٠,٥٨٣**	٥٤	٠,٦٥٥**
		١٢	٠,٧٩٩**	٣٩	٠,٧٣٧**	٥٧	٠,٧٥٤**
		٢١	٠,٧٨١**	٤٨	٠,٥٨١**	٥٩	٠,٧٩٩**
	مساعدة إدارة المدرسة	٤	٠,٥٦٤**	٣١	٠,٧١٢**	٥٥	٠,٦٤١**
		١٣	٠,٧١٩**	٤٠	٠,٧٢٧**		
		٢٢	٠,٧٠٩**	٤٩	٠,٥٢٧**		
	توجيه وإرشاد أولياء الأمور	٥	٠,٧٥٨**	٢٣	٠,٥٨٥**	٤١	٠,٧٧٥**
		١٤	٠,٨٣٣**	٣٢	٠,٧٠٦**		
	مساعدة المعلمين بالمدرسة	٦	٠,٧١٨**	٢٤	٠,٧٠٨**	٤٢	٠,٨١٩**
		١٥	٠,٨٢١**	٣٣	٠,٧٥٨**	٥٠	٠,٧٤٧**
	فتح قنوات الاتصال	٧	٠,٧٨٧**	٢٥	٠,٨٤٦**	٤٣	٠,٤٦٦**
		١٦	٠,٨٣٨**	٣٤	٠,٧٨٢**		

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي
	بالمجتمع المحلي						
	إجراء البحوث والدراسات العلمية	٨	**٠,٧٤٣	٢٦	**٠,٧٤٥	٤٤	**٠,٧٧١
		١٧	**٠,٨١١	٣٥	**٠,٦٨٩		
	توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة	٩	**٠,٧٦٣	٣٦	**٠,٧٥٦	٥٦	**٠,٩٠٠
		١٨	**٠,٦٩٠	٤٥	**٠,٦٧٥		
		٢٧	**٠,٧٤٤	٥١	**٠,٨٢٠		
		١٨	**٠,٦٢٧	٣٥	**٠,٧٦٣		

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٤) أن معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد الفرعي التي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٤٦٦- ٠,٩٠٠) وجميعها داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

٢. حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، ورصدت النتائج في جدول (٥):

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد الفرعي
الوعي بأخلاقيات المهنة (٤١ مفردة)	أخلاقيات عامة	١	٠,٥٧٤**	١٩	٠,٨١٦**	٣٦	٠,٨٢٥**
		٧	٠,٦٣٣**	٢٥	٠,٧٦٧**	٣٩	٠,٧٩٢**
		١٣	٠,٦٧٠**	٣١	٠,٧٣٦**	٤١	٠,٥٤٥**
	أخلاقيات تتعلق بالسرية	٢	٠,٦٣٧**	١٤	٠,٧٦١**	٢٦	٠,٧٦٣**
		٨	٠,٦٢٥**	٢٠	٠,٧٦٥**	٣٢	٠,٧٩٩**
	أخلاقيات القياس النفسي	٣	٠,٦٩٤**	٢١	٠,٨٤٠**	٣٧	٠,٨٨٥**
		٩	٠,٨٠٧**	٢٧	٠,٨٤٦**		
		١٥	٠,٧٦٧**	٣٣	٠,٧٧٢**		
	أخلاقيات العلاقة الإرشادية	٤	٠,٨٢٩**	١٦	٠,٦٣٢**	٢٨	٠,٧٦٤**
		١٠	٠,٧٧٤**	٢٢	٠,٧٠٠**		
	أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية	٥	٠,٦٥٧**	١٧	٠,٧٨٦**	٢٩	٠,٦٦٦**
		١١	٠,٧٧٣**	٢٣	٠,٧٦٩**	٣٤	٠,٧٥٠**
	أخلاقيات التشخيص والعلاج	٦	٠,٧٣٢**	٢٤	٠,٨٠٠**	٣٨	٠,٧٢٦**
		١٢	٠,٧٧٢**	٣٠	٠,٥٩٧**	٤٠	٠,٦٩١**
		١٨	٠,٦٢٧**	٣٥	٠,٧٦٣**		

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد الفرعي التي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٥٤٥- ٠,٨٨٥) وجميعها داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد فرعي بالدرجة الكلية للبعد الرئيسي الذي ينتمي إليه، ويتضح ذلك من خلال جدول (٦).

جدول (٦) معامل ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الرئيسي الذي ينتمي إليه

م	الأبعاد	معامل الارتباط بالبعد الرئيسي	م	الأبعاد	معامل الارتباط بالبعد الرئيسي
أ	**الوعي بالأدوار المهنية**		ب	**الوعي بأخلاقيات المهنة**	
١	التوجيه والإرشاد التربوي	٠,٩٥١**	١	أخلاقيات عامة	٠,٩٤٥**
٢	التقدير النفسي	٠,٩٤١**	٢	السرية	٠,٨٩٨**
٣	الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي	٠,٩٦١**	٣	أخلاقيات القياس النفسي	٠,٩٦١**
٤	مساعدة إدارة المدرسة	٠,٩٠٤**	٤	العلاقة الإرشادية	٠,٩٣٦**
٥	توجيه وإرشاد أولياء الأمور	٠,٩٠٦**	٥	أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية	٠,٩٣٠**
٦	مساعدة المعلمين بالمدرسة	٠,٩٢٤**	٦	أخلاقيات التشخيص والعلاج	٠,٩٤٧**
٧	فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي	٠,٨١٥**			
٨	إجراء البحوث والدراسات	٠,٨٨٥**			

م	الأبعاد	معامل الارتباط بالبعد الرئيسي	م	الأبعاد	معامل الارتباط بالبعد الرئيسي
	العلمية				
٩	توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٨٨٦**			

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من جدول (٦) أن الأبعاد الفرعية للوعي بالأدوار المهنية، والوعي بأخلاقيات المهنة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وبلغ معامل ارتباط بعد الوعي بالأدوار المهنية بالدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٥٩)، كما بلغ معامل ارتباط بعد الوعي بأخلاقيات المهنة (٠,٨٩١)، وكلاهما دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى اتساق البعدين في تمثيلهم للسمة التى يقيسها مقياس الوعي المهني.

جـ. صدق الاختبار:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على عدد من السادة المحكمين بلغ عددهم (١٥) في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية للتأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وصحة محتواه، وأن مفردات المقياس تقيس الجوانب المستهدفة، وقد وافق (٨٠%) فأكثر من المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس مما يشير إلى صدق المقياس، كما رأى بعضهم ضرورة تعديل بعض المفردات، ويبين جدول (٧) المفردات التي إقترح المحكمين تعديلها.

جدول (٧) التعديلات المقترحة من السادة المحكمين على مقياس الوعي المهني

المفردة	الأبعاد	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١٧	الوعي بالأدوار المهنية	تطبيق الاستبيانات للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو القضايا والموضوعات المختلفة كاتجاهاتهم نحو المعلمين.	تطبيق الاستبيانات للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو القضايا المختلفة كاتجاهاتهم نحو الدروس الخصوصية.
٢٧		وضع برامج إرشادية للمتأخرين دراسياً تساعدهم في التغلب على مشكلاتهم	المساهمة في وضع برامج إرشادية للمتأخرين دراسياً تساعدهم في التغلب على مشكلاتهم
٢٨		مساعدة طلاب الثانوية العامة في الاختيار بين التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية.	مساعدة الطلاب لاختيار نوع الدراسة التي تلائم استعداداتهم وقدراتهم ومستواهم التحصيلي.
٣٧		عمل سجل مجمع لكل طالب يتضمن جميع بياناته ومستواه التحصيلي، ينتقل معه من مرحلة تعليمية إلى آخرى.	المشاركة في عمل سجل مجمع لكل طالب يتضمن جميع بياناته ومستواه التحصيلي.
٥٩		إستغلال قدرات الطلاب واستعداداتهم في كافة المجالات سواء الرياضية أو الفنية أو الموسيقية.	استثمار قدرات الطلاب واستعداداتهم في كافة المجالات سواء الرياضية أو الفنية أو الموسيقية.
٩	الوعي	تجنب استخدام الاختبارات والمقاييس غير المقننة التي لم توثق بياناتها بثبات وصدق.	استخدام الاختبارات والمقاييس التي ثبت صلاحيتها في القياس النفسي.

المفردة	الأبعاد	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
٢١		لا يجوز تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية أو تصحيحها وتفسير نتائجها إلا بعد الحصول على التدريب الكافي.	الحصول على التدريب الكافي قبل تطبيق الاختبارات النفسية أو تصحيحها وتفسير نتائجها.
٢٩		عند إجراء الدراسات والبحوث يتم توثيق المعلومات في تقرير الدراسة مع بيان مرجعها الدقيق.	توثيق المعلومات عند إجراء الدراسات والبحوث في تقرير الدراسة مع بيان مرجعها الدقيق.

ويتم الاستجابة على كل مفردة من مفردات المقياس بالاختيار بين البدائل الخمسة التالية (أعي بدرجة كبيرة جداً- أعي بدرجة كبيرة- أعي بدرجة متوسطة- أعي بدرجة قليلة- أعي بدرجة قليلة جداً)، وعند التصحيح توزع الدرجات على النحو التالي:

أعي بدرجة كبيرة جداً	أعي بدرجة كبيرة	أعي بدرجة متوسطة	أعي بدرجة قليلة	أعي بدرجة قليلة جداً
٥	٤	٣	٢	١

ثانياً: مقياس كفاءة المواجهة:

تم إعداد مقياس كفاءة المواجهة، وفق الخطوات التالية:

١. الإطلاع على الأدبيات وبعض المقاييس والاختبارات التي تناولت تعريف وقياس كفاءة المواجهة مثل مقياس ويجنلد ويونج (١٩٩٣) تعريب وتقنين سميرة أبو غزالة (٢٠٠٩)، ومقياس كونور ودافيدسون (Connor & Davidson, 2003)، ومقياس فالديز (Valdes, 2004) لكفاءة المواجهة، ومقياس لازاروس وفولكمان (١٩٨٨) تعريب وتقنين بشري إسماعيل (٢٠١٣) لأساليب المواجهة، وتم استخلاص ستة أبعاد لكفاءة المواجهة هم

(وجود معنى، وفعالية الذات، والمثابرة، والاتزان، والاعتماد على الذات، والانفراد بالذات).

٢. عرض المقياس على (٨) من السادة المحكمين في مجال الصحة النفسية بهدف تحديد الأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد كفاءة المواجهة، وبلغ متوسط الوزن النسبي لكل بعد كما هو مبين بجدول (٨):

جدول (٨) الأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد كفاءة المواجهة

م	الأبعاد	الأوزان النسبية
١	وجود معنى	١٥,٧١٤% (١٦%)
٢	فعالية الذات	٢٠,١٤٢% (٢٠%)
٣	المثابرة	١٧,٨٥٧% (١٨%)
٤	الاتزان	١٦,٩٠٤% (١٧%)
٥	الاعتماد على الذات	١٧,١٩٠% (١٧%)
٦	الانفراد بالذات	١٢,١٩٠% (١٢%)
المجمـــوع		**١٠٠%**

٣. إعداد الصورة الأولية للمقياس من (٩٠) مفردة ، وروعي عند صياغة المفردات البساطة، والوضوح، واحتواء المفردة على فكرة واحدة والابتعاد عن المفردات المزدوجة.

٤. عرض المقياس على (١٥) محمكًا في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية، وقد اتفق المحكمين على إجراء بعض التعديلات في صياغة المفردات، وأصبح المقياس في صورته النهائة مكون من (٩٠) مفردة موزعة على موزعة على ستة أبعاد "وجود معنى (١٤ مفردة)– فعالية الذات (١٨ مفردة)– المثابرة (١٧ مفردة)–

الاتزان (١٥ مفردة)- الاعتماد على الذات (١٥ مفردة)- الانفراد بالذات (١١ مفردة)".

الخصائص السيكومترية للمقياس:

لدراسة الخصائص السيكومترية بمقياس كفاءة المواجهة، تم تطبيق المقياس على (٤٠) أخصائي نفسي مدرسي بأربع إدارات تعليمية بمحافظة دمياط (إدارة دمياط- ودمياط الجديدة- والزرقا- والسرو)، والتحقق من معامل ثبات المقياس، واتساقه الداخلي، وصدقه.

أ. معامل الثبات:

تم حساب ثبات مقياس كفاءة المواجهة باستخدام معادلة ألفا كرونباك، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٧٠)، مما يشير إلى ثبات الاختبار والثقه في نتائجه.

ب. الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ورصدت النتائج في جدول (٩):

جدول (٩): معامل ارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الأبعاد	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد
وجود معنى (١٤ مفردة)	١	**٠,٦٥٦	٢٥	**٠,٤١٩	٤٩	**٠,٧٨٥	٧٢	**٠,٧٨٣
	٧	**٠,٤٩١	٣١	**٠,٦٧٦	٥٥	**٠,٧٥٣	٧٧	**٠,٧٤٥
	١٣	**٠,٧٦١	٣٧	**٠,٧٤٣	٦١	**٠,٧٢٢		

الأبعاد	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد
	١٩	٠,٦٨٥**	٤٣	٠.٦٧١**	٦٧	٠,٦٢٠**		
فعالية الذات (١٨ مفردة)	٢	٠,٦٢٢**	٣٢	٠,٦١٩**	٦٢	٠,٨١٤**	٨٦	٠,٦٨٨**
	٨	٠,٧٣٨**	٣٨	٠,٧٩٨**	٦٨	٠,٤٩٧**	٨٨	٠,٣٦٦*
	١٤	٠,٥٦٩**	٤٤	٠,٨١٦**	٧٣	٠,٦٧٤**	٩٠	٠,٧٠٥**
	٢٠	٠,٧٢٣**	٥٠	٠,٧٣٠**	٧٨	٠,٣١٠		
	٢٦	٠,٤٩٩**	٥٦	٠,٧٢٥**	٨٢	٠,٧٠٢**		
المثابرة (١٧ مفردة)	٣	٠,٦٤١**	٣٣	٠,٦٩٦**	٦٣	٠,٣٦٤*	٨٧	٠,٨٠٧**
	٩	٠,٥٠٨**	٣٩	٠,٠٦٧	٦٩	٠,٥٤٢**	٨٩	٠,٧٧٦**
	١٥	٠,٥١١**	٤٥	٠,٥٩٨**	٧٤	٠,٤٩٨**		
	٢١	٠,٥٩٩**	٥١	٠,٠٦٠	٧٩	٠,٥٤٢**		
	٢٧	٠,٥٤٨**	٥٧	٠,٧٠٤**	٨٣	٠,٦٥٠**		
الاتزان (١٥ مفردة)	٤	٠,٥٧٠**	٢٨	٠,٤٥٢**	٥٢	٠,٥٤٠**	٧٥	٠,٧٩٣**
	١٠	٠,٦٦٠**	٣٤	٠,٤٤٧**	٥٨	٠,٧٢٤**	٨٠	٠,٥٨٤**
	١٦	٠,٤٧٩**	٤٠	٠,٦٥٧**	٦٤	٠,٧٢٣**	٨٤	٠,٦٦٨**
	٢٢	٠,٤٨٩**	٤٦	٠,٤٣٦**	٧٠	٠,٦٦٠**		
الاعتماد على الذات (١٥ مفردة)	٥	٠,٢٠٢	٢٩	٠,٧٥٧**	٥٣	٠,٦٨٥**	٧٦	٠,٥٣٩**
	١١	٠,٥٣١**	٣٥	٠,٥٦٤**	٥٩	٠,٤٨٨**	٨١	٠,٧١١**
	١٧	٠,٦٣٤**	٤١	٠,٦٣٨**	٦٥	٠,٧٧٧**	٨٥	٠,٧٤١**
	٢٣	٠,٥٣٦**	٤٧	٠,٢٨٧	٧١	٠,٥٩٩**		
الإنفراد بالذات (١١ مفردة)	٦	٠,٤٦٢**	٢٤	٠,٢٣٥	٤٢	٠,٤٥٧**	٦٠	٠,٦٦٤**
	١٢	٠,٤٤٩**	٣٠	٠,٥٩٩**	٤٨	٠,٥١٧**	٦٦	٠,٣٨٢*
	١٨	٠,٧١٣**	٣٦	٠,٥٨٤**	٥٤	٠,٤٥٨**		

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). ** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٩) أن معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٣٦٤- ٠,٨١٦) وجميعها داله إحصائيا عدا المفردات رقم (٥- ٢٤- ٣٩- ٤٧- ٥١- ٧٨) كانت غير داله، لذا قامت الباحثة بتعديل تلك المفردات.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول (١٠):

جدول (١٠): قيمة معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	وجود معنى	٠,٩٤٤**	٤	الاتزان	٠,٨٩٦**
٢	فعالية الذات	٠,٩٤٩**	٥	الاعتماد على الذات	٠,٩٤٧**
٣	المثابرة	٠,٨٩٠**	٦	الانفراد بالذات	٠,٦٨٦**

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٦٨٦- ٠,٩٤٩) وجميعها داله إحصائيا مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جـ. صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفسي التربوي والصحة النفسية للتأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وصحة محتواه، وأن مفردات المقياس تقيس الجوانب المستهدفه، وقد وافق

(٨٠%) فأكثر من المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس مما يشير إلى صدق المقياس، كما رأى بعضهم ضرورة تعديل بعض المفردات، وجدول (١١) يبين ذلك:

جدول (١١): التعديلات المقترحة من السادة المحكمين على مقياس كفاءة المواجهة

المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
٣	عندما أخفق في أداء عمل ما، فأنني أتخلى عنه.	أتخلى عن أداء عمل ما عندما أفشل فيه
١٥	يمكنني تخطي الأوقات الصعبة بكفاءة	أتخطي الأوقات الصعبة بكفاءة
١٩	المعاناة والألم تكشف عن معاني جديدة في الحياة	أتعلم من المعاناة والألم معاني جديدة في الحياة
٣٣	عندما أفشل في مهمة ما، أحاول مرة آخرى حتى أنجح	عندما أفشل في مهمة ما، أحاول مرات عديدة حتى أنجح
٧٠	يمكنني السيطرة على ذاتي بشكل جيد أثناء الأزمات	أسيطر على ذاتي بشكل جيد أثناء الأزمات

ويتم الاستجابة على كل مفردة من مفردات المقياس بالاختيار بين البدائل الخمسة التالية (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً)، وعند التصحيح توزع الدرجات على النحو التالي في المفردات الموجبة:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٥	٤	٣	٢	١

في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية على المفردات السالبة (١- ٢- ٣- ٤- ٥).

عرض النتائج وتفسيرها:

لاختبار فروض الدراسة استخدام الباحثان بعض الأساليب الاحصائية مثل "معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation coefficient)، ومعادلة تحليل الإنحدار المتعدد

(multiple regression) من خلال البرنامج الاحصائي SPSS، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيره ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الأخصائيين النفسيين المدرسيين على مقياس الوعي المهني ودرجاتهم على مقياس كفاءة المواجهة"، ولاختبار صحة الفرض قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الوعي المهني وكفاءة المواجهة لدى الأخصائي النفسي المدرسي، ورصدت النتائج في جدول (١٢):

جدول (١٢): معامل الارتباط بين درجات الأخصائيين النفسيين المدرسيين على مقياس الوعي المهني ودرجاتهم على مقياس كفاءة المواجهة

كفاءة المواجهة / الوعي المهني	وجود معنى	فعالية الذات	المثابرة	الاتزان	الاعتماد على الذات	الانفراد بالذات	الدرجة الكلية
الوعي بالأدوار المهنية	** ٠,٥٨٥	** ٠,٥٠٧	** ٠,٥٠٨	** ٠,٤٨٥	** ٠,٤٩٠	** ٠,٤٠٧	** ٠,٥٦٨
الوعي بأخلاقيات المهنية	** ٠,٥٦٧	** ٠,٤٠٠	** ٠,٤٤٥	** ٠,٤٧٠	** ٠,٤٦٢	* ٠,٢٩٢	** ٠,٥٠٤
الدرجة الكلية	** ٠,٦٢٠	** ٠,٤٩٩	** ٠,٥١٩	** ٠,٥١٤	** ٠,٥١٤	** ٠,٣٩٠	** ٠,٥٨٣

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). ** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الأخصائيين النفسيين المدرسيين على مقياس الوعي المهني ودرجاتهم على مقياس كفاءة المواجهة، وبذلك تم قبول الفرض الأول.

ويمكن تفسير ومناقشة تلك النتيجة في ضوء أن الوعي المهني يسهم في تطوير قدرة الفرد الذاتية التي تساعد في تعديل اتجاهاته وتنمي معارفه ومهاراته، لتحقيق تقدمه المهني بإحداث تغيرات إيجابية في أدائه ودافعيته نحو العمل أو المهنة وتهيئته للتوافق مع المستجدات (زينب محمد، ٢٠١١، ص ١٦٣)، وهو ما يرتبط بكفاءة المواجهة والقدرة على التوافق مع الظروف والصعوبات، ويُعد وعي الأخصائي النفسي بأدواره المتوقعة والقواعد التي تنظم عمله شيئا أساسيا للقيام بمهنته على أفضل وجه، حيث أن غياب الوعي يوقعه في كثير من الحرج والمشاكل (محمد معيض، ٢٠١٢، ص ٣)، كما أن الوعي بالذات وفهمها يعُد أحد جوانب الوعي المهني (ماجدة دحمري، ٢٠١٤، ص ٢٧)، وهو أيضًا من العوامل الهامة التي تسهم فى نجاح العملية الإرشادية، ومن الجوانب المهمة التي يجب توافرها لدى الاخصائي ليكون واعيًا بذاته (الأمن- الثقة- الشجاعة- تحمل الغموض) (صالح أحمد، ٢٠٠٣، ص ص ٦٥- ٧٠) ونجد تلك السمات مرتبطة بكفاءة المواجهة، مما يؤكد أن للوعي المهني أثر كبير على نجاح الفرد في مهنته، وعلى قدرته على مواجهة أيه ضغوط أومشكلات تنشأ أثناء العمل.

وقد يرجع ذلك إلى أن الوعي المهني يتضمن معرفة الفرد وإدراكه لواجباته وحقوقه، وما يجب عليه أن يتقن من مهارات تمكنة من أداء مهنته بشكل صحيح، وإدراك الفرد لمسئولياته تجعله على إستعداد لبذل جميع طاقاته لمواجهة كافة الضغوط والصعوبات التي تنشأ في مجال عمله من أجل النجاح في أداء مهامه، كما يتضمن الوعي المهني معرفة الفرد بمخاطر مهنته، وهو ما يمكنه من مواجهة تلك المخاطر بكفاءة، لذا يتضح وجود علاقة ارتباطية بين الوعي المهني وكفاءة المواجهة.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني وتفسيره ومناقشته:

ينص الفرض الثاني على أنه " يمكن التنبؤ بكفاءة المواجهة لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين من خلال الوعي المهني"، وتم التحقق من صحة هذا الفرض على جزئين هما:

أ. "يمكن التنبؤ بكفاءة المواجهة لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين من خلال الوعي بالأدوار المهنية"، واستخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن المعادلات التنبؤية[ملحق (١)]، ونسبة إسهام كل بعد من أبعاد الوعي بالأدوار المهنية في التنبؤ بكفاءة المواجهة، ورصدت النتائج بجدول (١٣):

جدول (١٣): نسبة إسهام كل بعد من أبعاد الوعي بالأدوار المهنية في التنبؤ بكفاءة المواجهة

المتغير	R^2	المتغير	R^2	المتغير	R^2
وجود معنى	٠,٤٢٦	المثابرة	٠,٣٣٦	الاعتماد على الذات	٠,٣١٧
فعالية الذات	٠,٣٥٠	الاتزان	٠,٣٣٦	الانفراد بالذات	٠,٢٠٢
كفاءة المواجهة			**٠,٤٠٧**		

يتبين من الجدول (١٣): أن نسبة إسهام الوعي بالأدوار المهنية في التنبؤ بوجود معنى بلغت (٤٢,٦ %)، وبلغت نسبة إسهامه في التنبؤ بفعالية الذات (٣٥%)، بينما أسهم بنسبة (٣٣,٦%) في التنبؤ ببعد المثابرة، كما أسهم في التنبؤ بالاتزان بنسبة (٣٣,٦ %)، على حين بلغت نسبة إسهامه في التنبؤ بالإعتماد على الذات (٣١,٧%)، بينما أسهم بنسبة (٢٠,٢%) في التنبؤ بالإنفراد بالذات، كما أسهم بنسبة (٤٠,٧%) في التنبؤ بكفاءة المواجهة.

ومن خلال النتائج السابقة، يمكن صياغة معادلات التنبؤ بكفاءة المواجهة وأبعادها الفرعية من خلال الوعي بالأدوار المهنية على النحو التالي:

١. **وجود معنى**= ٢٨,٨١٣+ ٠,٣٠٤× التوجيه والإرشاد التربوي+ ٠,١٠٨× التقدير النفسي+ ٠,١٧٤ × الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي+ ٠,٢٥٢× مساعدة إدارة المدرسة+ ٠,٠٦٣× توجيه وإرشاد أولياء الأمور+ ٠,٦٢٨× مساعدة المعلمين بالمدرسة– ٠,٠٧٨× فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي– ٠,٠٠٣× إجراء البحوث والدراسات العلمية– ٠,٤٦٧× توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. **فعالية الذات**= ٣٧,٥٧١+ ٠,٢٥٧× التوجيه والإرشاد التربوي+ ٠,٤٤٤× التقدير النفسي+ ٠,٦٠١ × الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي+ ٠,١٢٠× مساعدة إدارة المدرسة+ ٠,١٦٧× توجيه وإرشاد أولياء الأمور+ ٠,٢٠٥× مساعدة المعلمين بالمدرسة+ ٠,٥١٣× فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي– ٠,٢٧٤× إجراء البحوث والدراسات العلمية– ٠,٩٣٠× توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. **المثابرة**= ٣٥,٢٩٠+ ٠,٢٤٩× التوجيه والإرشاد التربوي+ ٠,٢١٦× التقدير النفسي+ ٠,٢١٥ × الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي+ ٠,٢٥٥× مساعدة إدارة المدرسة– ٠,١٣٥× توجيه وإرشاد أولياء الأمور+ ٠,٦٧٩× مساعدة المعلمين بالمدرسة+ ٠,٠١٤× فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي+ ٠,٠٧٢× إجراء البحوث والدراسات العلمية– ٠,٦٠٠× توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. **الإتـــزان** = ٣٤,٠٥٥+ ٠,٠٠٤× التوجيه والإرشاد التربوي+ ٠,٢٨٠× التقدير النفسي+ ٠,٤٢٦ × الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي+ ٠,١٣٤× مساعدة إدارة المدرسة– ٠,٣٥٨× توجيه وإرشاد أولياء الأمور+ ٠,٦٢٢× مساعدة المعلمين بالمدرسة–٠,٠٧٥× فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي+ ٠,٢٣٥× إجراء البحوث والدراسات العلمية– ٠,٥٢٥× توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥. **الاعتماد على الذات**= ٣٠,١٥٩– ٠,٠١٥× التوجيه والإرشاد التربوي+ ٠,٢٤٨× التقدير النفسي+ ٠,٣٠٤ × الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي+ ٠,٣٩٤× مساعدة إدارة المدرسة– ٠,٠٤٢× توجيه وإرشاد أولياء الأمور+ ٠,٥٧٠×

مساعدة المعلمين بالمدرسة+ ٠,١١٦× فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي- ٠,٢٤٩× إجراء البحوث والدراسات العلمية- ٠,٤٧٧× توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦. **الانفراد بالذات**= ٢٨,٤٤٢+ ٠,٢١٥× التوجيه والإرشاد التربوي+ ٠,٣٢٤× التقدير النفسي- ٠,٠٣١ × الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي+ ٠,٠٧١× مساعدة إدارة المدرسة- ٠,١٦٣× توجيه وإرشاد أولياء الأمور+ ٠,٠٧٧× مساعدة المعلمين بالمدرسة+ ٠,١٥٩× فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي- ٠,١٤٨× إجراء البحوث والدراسات العلمية- ٠,١٢٤× توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧. **كفاءة المواجهة**= ١٩٤,٣٣١+ ١,٠١٣× التوجيه والإرشاد التربوي+ ١,٦٢٠× التقدير النفسي+ ١,٦٨٩ × الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي+ ١,٢٢٦× مساعدة إدارة المدرسة- ٠,٤٦٨× توجيه وإرشاد أولياء الأمور+ ٢,٧٨١× مساعدة المعلمين بالمدرسة+ ٠,٦٤٩× فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي- ٠,٣٦٧× إجراء البحوث والدراسات العلمية- ٣,١٢٣× توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب.ينص الجزء الثاني من الفرض الثاني على أنه "يمكن التنبؤ بكفاءة المواجهة لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين من خلال الوعي بأخلاقيات المهنة"، واستخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن المعادلات التنبؤية[ملحق (٢)]، ونسبة إسهام كل بعد من أبعاد الوعي بأخلاقيات المهنة في التنبؤ بكفاءة المواجهة، ورصدت النتائج بجدول (١٤).

جدول (١٤) نسبة إسهام كل بعد من أبعاد الوعي بأخلاقيات المهنة في التنبؤ بكفاءة المواجهة

المتغير	R^2	المتغير	R^2	المتغير	R^2
وجود معنى	٠,٣٤١	المثابرة	٠,٢٣٤	الاعتماد على الذات	٠,٢٦٣
فعالية الذات	٠,١٩٩	الاتزان	٠,٢٢٧	الانفراد بالذات	٠,١٦٦
كفاءة المواجهة				**٠,٢٧٦**	

يتبين من الجدول (١٤): أن نسبة إسهام الوعي بأخلاقيات المهنة في التنبؤ بوجود معنى بلغت (٣٤,١%)، وبلغت نسبة إسهامه في التنبؤ بفعالية الذات (١٩,٩%)، بينما أسهم بنسبة (٢٣,٤%) في التنبؤ ببعد المثابرة، كما أسهم في التنبؤ بالاتزان بنسبة (٢٢,٧ %)، علي حين بلغت نسبة إسهامه في التنبؤ بالإعتماد على الذات (٢٦,٣%)، بينما أسهم بنسبة (١٦,٦%) في التنبؤ بالإنفراد بالذات، كما أسهم بنسبة (٢٧,٦%) في التنبؤ بكفاءة المواجهة.

ومن خلال النتائج السابقة، يمكن صياغة معادلات التنبؤ بكفاءة المواجهة وأبعادها الفرعية من خلال الوعي بأخلاقيات المهنة على النحو التالي:

١. **وجود معنى**= ٢٥,٣٤١+ ٠,٣٦٩× أخلاقيات عامة + ٠,١٣٣× السرية – ٠,٠٧٨× أخلاقيات القياس النفسي + ٠,٣٩٧× أخلاقيات العلاقة الإرشادية + ٠,١١٢× أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية + ٠,١٣٧× أخلاقيات التشخيص والعلاج.

٢. **فعالية الذات**= ٤٣,٨٦٧+ ٠,٣٧٦× أخلاقيات عامة – ٠,٦١٥× السرية + ٠,١١٩× أخلاقيات القياس النفسي + ٠,٩٤٠× أخلاقيات العلاقة الإرشادية + ٠,٥٩٣× أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية – ٠,٣٢٣× أخلاقيات التشخيص والعلاج.

٣. **المثـابرة**= ٣٥,١١٣+ ٠,٦٢٩× أخلاقيات عامة – ٠,٢٦٤× السرية – ٠,٠٢٠× أخلاقيات القياس النفسي + ٠,٤٦٠× أخلاقيات العلاقة الإرشادية + ٠,١٩٤× أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية– ٠,١٢٦× أخلاقيات التشخيص والعلاج.

٤. **الإتـزان** = ٣٢,٦٦٦+ ٠,١٢٧× أخلاقيات عامة + ٠,١٢١× السرية+ ٠,٠٠٤× أخلاقيات القياس النفسي + ٠,٣٠٣× أخلاقيات العلاقة الإرشادية + ٠,٣٧١× أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية+ ٠,٠٢٢× أخلاقيات التشخيص والعلاج.

٥. **الاعتماد على الذات**= ٢٧,١٦٢+ ٠,٤٩٥× أخلاقيات عامة – ٠,١٤١× السرية– ٠,١٣٧× أخلاقيات القياس النفسي + ٠,٧٨١× أخلاقيات العلاقة الإرشادية + ٠,٢١٨× أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية– ٠,١٥٦× أخلاقيات التشخيص والعلاج.

٦. **الانفراد بالذات**= ٣٣,٢٦٧+ ٠,٢٦٤× أخلاقيات عامة – ٠,٢٢٧× السرية+ ٠,٠٢٠× أخلاقيات القياس – ٠,٥٠٩× أخلاقيات العلاقة الإرشادية + ٠,٣٥٩× أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية+ ٠,١٤٣× أخلاقيات التشخيص والعلاج.

٧. **كفاءة المواجهة**= ١٩٧,٤١٥+ ٢,٢٥٩× أخلاقيات عامة – ٠,٩٩٢× السرية– ٠,٠٩٣× أخلاقيات القياس+ ٢,٣٧٤× أخلاقيات العلاقة الإرشادية + ١,٨٤٧× أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية– ٠,٣٠٣× أخلاقيات التشخيص والعلاج.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة في ضوء أن الوعي بشكل عام يحدد أساليب رد الفعل أثناء المواقف المختلفة (فاتن عبد اللطيف وأخرون، ٢٠١٢، ص٣٤)، ويشير الوعي المهني إلى إستعداد الفرد للتعامل والتوافق مع المهام الخاصة بالعمل، والقدرة على

تقييم الذات، وتطوير مهارات حل المشكلات، والتخطيط وتحديد الأهداف وتوفير المعلومات من أجل إتخاذ قرار مهني سليم (أمل سليمان، ٢٠١٥، ص ٢٥؛ عياش عبد الله وحسين سالم، ٢٠١٧، ص ٢٥٤)، وتؤثر تلك السمات فى كفاءة المواجهة وتدعمها، كما يسهم الوعي بالدور المهني في التنبؤ بفاعلية الفرد، حيث يُعتبر أحد عوامل الصحة النفسية إذ يجنب الفرد من الوقوع في صراع الدور (صلاح الخراشي، ١٩٩١، ص ص ١١٨- ١١٩) لذا يمكن من خلالة التنبؤ بكفاءة المواجهة.

وقد يرجع ذلك إلى أن الوعي المهني يسهم في معرفة الفرد وإدراكه لمتطلبات مهنته والمتغيرات المرتبطة بها، ومعرفة مزاياها والمخاطر التي تواجهة أثناء ممارستها، ومعرفة ما ينبغي علية أن يتقن من مهارات لينجح في أداء تلك الأدوار، مما يسهم في تنمية قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والصعوبات بكفاءة وفاعلية، لذا يمكن التنبؤ بكفاءة المواجهة من خلال الوعي المهني.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم مجموعة من المقترحات:

١. عقد دورات وندوات وورش عمل لرفع مستوى وعي الأخصائي النفسي المدرسي بأدواره المهنية، وبأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي لما له من أثر كبير على تنمية كفاءة المواجهة لديه .
٢. تطوير برامج إعداد الأخصائي النفسي المدرسي بالجامعات، والتأكيد على ضرورة تنمية الوعي المهني وكفاءة المواجهة لديه من خلال تلك البرامج.
٣. تصميم برامج تهدف إلى تنمية الوعي المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي، لما له من أثر كبير على نجاح الفرد في مهنته، وعلى قدرته على مواجهة أيه ضغوط أومشكلات تنشأ أثناء العمل.

٤. تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تنمية كفاءة المواجهة لدى الأخصائي النفسي المدرسي، وذلك لرفع قدرته على مواجهة المواقف الضاغطة.

بحوث مقترحة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الكشف عن إمكانية التنبؤ بكفاءة المواجهة من خلال الوعي المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي، ويمكن اقتراح عدد من الدراسات والبحوث التي تفيد الباحثين في مجال علم النفس المدرسي، ومنها:

١. فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الوعي المهني وأثره على كفاءة المواجهة لدى الأخصائي النفسي المدرسي.
٢. دراسة تقويمية لبرامج إعداد الأخصائي النفسي المدرسي بالجامعات المصرية.
٣. الوعي المهني وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى لأخصائي النفسي المدرسي.
٤. دراسة تحليلية لمصادر الضغوط النفسية لدى الأخصائي النفسي المدرسي.
٥. أثر الضغوط المهنية على كفاءة المواجهة لدى الأخصائي النفسي المدرسي.
٦. فاعلية برنامج قائم على الدعم النفسي للسمات الإيجابية في الشخصية في تنمية كفاءة المواجهة لدى الأخصائي النفسي المدرسي.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم محمد سعد (٢٠١٥). *برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفاوض وأثره على كفاءة المواجهة لدى طلاب الجامعة*. رسالة دكتورراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

إيهاب الببلاوى واشرف محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). *الارشاد النفسى المدرسى: استراتيجية عمل الاخصائى النفسى المدرسى*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أحمد سيد عبد الجواد (٢٠٠٦). *فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائى النفسى المدرسى وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسى*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

أحمد محمد بدوي (٢٠١٢). *الدافعية المدرسية وإدراك بيئة الفصل الدراسي لدى مرتفعي ومنخفضي كفاءة المواجهة من طلاب المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أديب زياد حمادنة (٢٠١٣). درجة إلتزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراته في مديريات التعليم لمحافظة المفرق. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. ٩ (١)، ٢٩- ٥٠.

أسامة محمد خليل (٢٠١٤). *دور أخلاقيات ا□هنة □ تعزيز المسئولية الاجتماعية □ المستشفيات الحكومية الفلسطينية*. رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى.

ألطاف ياسين خضر، وإيناس مالك إسماعيل (٢٠١٦). الوعي المهني لدى معلمات الرياض الحكومية والأهلية (دراسة مقارنة). *مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد*، ٢٧ (٢)، ٤٩٧- ٥٠٧.

أمل سليمان العزاز (٢٠١٥). الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والحكومية والمملكة العربية السعودية. *المؤتمر*

الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، نحواستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، ١٩- ٢١ مايو، ٢٠- ٢٩.

بشري إسماعيل أحمد (٢٠١٣). *مقياس أساليب المواجهة للمسنين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

جمالة عبد الرحمن القاسمي (٢٠١٤). *تقدير احتياجات طلاب المرحلة الثانوية للدور الوظيفي للأخصائي النفسي المدرسي بمملكة البحرين*. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

رامي عبد الله ططوش، ورانية عيسى مزاهرة (٢٠١٢). درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٠ (٢)، ٥٨١- ٦٢٣.

زينب محمد أمين (٢٠١١). أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني و مهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*، ٢١ (٥)، ١٤٥- ٢٠٣.

سعد بن عبدالله المشوح، ومحمد بن سيف الوهطة (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة الإرشاد النفسي*، مصر، ٤١، ٤٧- ١٣٢.

سميرة علي أبو غزالة (٢٠٠٩). مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. *مجلة العلوم التربوية*، ١٧ (٢)، ٢٠٥- ٢٦٠.

صالح أحمد الخطيب (٢٠٠٣). *الإرشاد النفسي في المدرسة "أسسة- نظرياته- تطبيقاته"*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

صلاح الخراشي (١٩٩١). الوعي بالدور وتأثره ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطالب المعلم ومعلم الرياضيات في المرحلة الإبتدائية. *مجلة التربية المعاصرة، مصر*، ٨ (٩١)، ١١٣- ١٥٠.

عياش عبد الله العنزي، وحسين سالم الشرعة (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*. ٢٩ (٢)، ٢٥١- ٢٧٣.

فاتن إبراهيم عبد اللطيف، ورضوى محمد ربيع، وسولاف الحمراوي (٢٠١٢). تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة المتحفية القائمة على المشاركة الوالدية. *مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية*، ٤ (١٢)، ١٧-١١٠.

ماجدة دحمري (٢٠١٤). *تطور مستوى الوعي المهني لدى الطلبة تبعا لمستوياتهم التكوينية على ضوء خدمات التوجيه الجامعي*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.

محمد بن نويفع الشامانى (٢٠٠٨). *بناء برنامج إرشادى لتنمية الوعى بالأدوار المهنية للخدمة الإجتماعية لدى العاملين بالقطاع الصحى وقياس مدى فاعليته*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

محمد محاسنة (٢٠٠٦). *واقع التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين*، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

محمد معيض القثامي (٢٠١٢). *تقييم درجة وعي المرشد الطلابي بواجباته المهنية في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

منصور عبد القادر الأش (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإرشادية لدى عينة من المرشدين النفسيين في سورية*. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

نجاة سالم زريق، وربيعة عمر الحضيري (٢٠١٦). دور الأخصائي النفسي بالمدارس الثانوية- الواقع والمأمول. *مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب بالخمس، ليبيا*، ١٣، ٣٥٧- ٣٧٠.

هشام نعيم أبو طبيخ (٢٠٠٨). *مدى إلتزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة.

وسيلة بن عامر، وفضيلة لحمر (٢٠١٧). ظروف عمل المختص النفسي العيادي بقطاع الصحة المدرسية وصعوبات استخدام الاختبارات الإسقاطية. *مجلة دراسات بالجزائر*، ٥٢، ٦٢- ٧٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ahmadi, K., Akhavi, Z. & Akbar, R. (2008). Evaluating the rate of observing ethics among counselors and psychologists. *Journal of Applied Sciences*, 8 (24), 4631-4637.

Bodack, K. (2015). Relationships between personality and demographic factors with resilience in school psychologist. *Ph. D., Un Published*, faculty of Graduate School, Indiana University.

Connor, K., & Davidson, J. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor Davidson resilience scale (CD-RISC). *Depression and Anxiety*, 18, 76-82.

Connor, K., & Davidson, J. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor Davidson resilience scale (CD-RISC). *Depression and Anxiety*, 18, 76-82.

Herrman, H., Stewart, D., Granados, N., Berger, E., Jackson, B. & Tracy Yuen, T. (2011). What Is Resilience?. *La Revue canadienne de psychiatrie*, 56 (5), 258- 266.

Love, S, (2008). Teacher' Perceptions of the role of the school psychologist and the utilization of psychological services in one south eastern suburban high school. *Ph. D., Un Published*, Faculty of the Graduate School, Loyola University Chicago.

Michael, W., James, D., Hild, M., Davis, S., Summers, J. & Mcneal, B. (2017). Evidence for the expanding role of consultation in the

practice of school psychologists. *Psychology in the Schools*, 45 (6), 581- 595.

Oladipo, S. & Idemudia, E. (2015). Reliability and validity testing of Wagnild and Young's resilience scale in a sample of Nigerian youth. *Journal of Psychology*, 6 (1), 57- 65.

Pienaar, A., Swanepoel, Z., Rensburg, H. & Heunis, C. (2011). A qualitative exploration of resilience in pre-adolescent AIDS orphans living in a residential care facility. *Journal of Social Aspects of HIV/AIDS*, 8 (3), 128- 137.

Rutter, M. (2012). Resilience as a dynamic concept. *Development and Psychopathology*, 24, 335- 344.

Ryan, L. & Caltabiano, M. (2009). Development of a new resilience scale: The resilience in midlife scale (RIM Scale). *Asian Social Science*, 5 (11), 39- 51.

Sancheza, A., Osmonda, P. & Heijdenb, J. (2017). Are some forms of resilience more sustainable than others?. *Journal of Procedia Engineering*, 180, 881- 889.

Sheltraw, K. (2013). West Virginia school psychologists' roles in contrast to the NASP practice model. *M. A., Un Published*, Marshall University.

Thompson, N., Fiorillo, D., Rothbaum, B., Ressler, K. & Michopoulos, V. (2018). Coping strategies as mediators in relation to resilience and posttraumatic stress disorder. *Personality and Individual Differences*, 20, 40- 46.

Torok, L., Szabo, Z. & Ujlaky, J. (2014). Self-esteem, self-conscious emotions, resilience, trait anxiety and their relation to self-handicapping tendencies. *Review of Psychology*, 21 (2), 123-130.

Valdes, C. (2004). Contributing Factors to Resilience in Relapsing-Remitting Multiple Sclerosis. *Ph. D., Un Published*, Faculty of the Graduate School,University of Maryland.

Wagnild, G., & Young, H. M. (1993). Development and psychometric evaluation of the resilience scale. *Journal of Nursing Measurement*, 1(2), 165-178.

Zhou, T., Chen, J. & Luo, L. (2013). The relationship between consciousness of professional role and work autonomy of rural teachers from Sichuan province. *Journal of Personality*, 4 (11), 864- 869.

ملحق (١)

التنبؤ بكفاءة المواجهة من خلال الوعي بالأدوار المهنية لدى الأخصائي النفسي المدرسي

المتغير	مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	R^2
وجود معنى	الثابت	٢٨,٨١٣	٣,٥١٤	٠,٤٢٦
	التوجيه والإرشاد التربوي	٠,٣٠٤	٠,٢٥٤	
	التقدير النفسي	٠,١٠٨	٠,٢٤٠	
	الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي	٠,١٧٤	٠,٢٢٨	
	مساعدة إدارة المدرسة	٠,٢٥٢	٠,٢٣٦	
	توجيه وإرشاد أولياء الأمور	٠,٠٦٣	٠,٣٠٥	
	مساعدة المعلمين بالمدرسة	٠,٦٢٨	٠,٢٦٥	
	فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي	-٠,٠٧٨	٠,٢٤٢	
	إجراء البحوث والدراسات العلمية	-٠,٠٠٣	٠,٢٣٠	
	توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة	-٠,٤٦٧	٠,٢١٨	

المتغير	مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	R^2
فعالية الذات	الثابت	٣٧,٥٧١	٥,١٣٥	٠,٣٥٠
	التوجيه والإرشاد التربوي	٠,٢٥٧	٠,٣٧١	
	التقدير النفسي	٠,٤٤٤	٠,٣٥٠	
	الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي	٠,٦٠١	٠,٣٣٣	
	مساعدة إدارة المدرسة	٠,١٢٠	٠,٣٤٥	
	توجيه وإرشاد أولياء الأمور	٠,١٦٧	٠,٤٤٥	
	مساعدة المعلمين بالمدرسة	٠,٢٠٥	٠,٣٨٧	
	فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي	٠,٥١٣	٠,٣٥٣	
	إجراء البحوث والدراسات العلمية	-٠,٢٧٤	٠,٣٣٦	
	توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة	-٠,٩٣٠	٠,٣١٨	
المثابرة	الثابت	٣٥,٢٩٠	٤,٣٢٦	٠,٣٣٦
	التوجيه والإرشاد التربوي	٠,٢٤٩	٠,٣١٢	
	التقدير النفسي	٠,٢١٦	٠,٢٩٥	
	الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي	٠,٢١٥	٠,٢٨١	
	مساعدة إدارة المدرسة	٠,٢٥٥	٠,٢٩١	
	توجيه وإرشاد أولياء الأمور	-٠,١٣٥	٠,٣٧٥	

المتغير	مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	R^2
	مساعدة المعلمين بالمدرسة	٠,٦٧٩	٠,٣٢٦	
	فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي	٠,٠١٤	٠,٢٩٧	
	إجراء البحوث والدراسات العلمية	٠,٠٧٢	٠,٢٨٣	
	توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة	-٠,٦٠٠	٠,٢٦٨	
الاتزان	الثابت	٣٤,٠٥٥	٣,٨٦١	٠,٣٣٦
	التوجيه والإرشاد التربوي	٠,٠٠٤	٠,٢٧٩	
	التقدير النفسي	٠,٢٨٠	٠,٢٦٤	
	الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي	٠,٤٢٦	٠,٢٥١	
	مساعدة إدارة المدرسة	٠,١٣٤	٠,٢٦٠	
	توجيه وإرشاد أولياء الأمور	-٠,٣٥٨	٠,٣٣٥	
	مساعدة المعلمين بالمدرسة	٠,٦٢٢	٠,٢٩١	
	فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي	-٠,٠٧٥	٠,٢٦٥	
	إجراء البحوث والدراسات العلمية	٠,٢٣٥	٠,٢٥٣	
	توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة	-٠,٥٢٥	٠,٢٣٩	
الاعتماد	الثابت	٣٠,١٥٩	٤,٢٤٦	٠,٣١٧

المتغير	مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	R^2
على الذات	التوجيه والإرشاد التربوي	٠,٠١٥-	٠,٣٠٦	
	التقدير النفسي	٠,٢٤٨	٠,٢٩٠	
	الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي	٠,٣٠٤	٠,٢٧٦	
	مساعدة إدارة المدرسة	٠,٣٩٤	٠,٢٨٥	
	توجيه وإرشاد أولياء الأمور	٠,٠٤٢-	٠,٣٨	
	مساعدة المعلمين بالمدرسة	٠,٥٧٠	٠,٣٢٠	
	فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي	٠,١١٦	٠,٢٩٢	
	إجراء البحوث والدراسات العلمية	٠,٢٤٩-	٠,٢٧٨	
	توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٤٧٧-	٠,٢٦٣	
الانفراد بالذات	الثابت	٢٨,٤٤٢	٢,٧٦٦	٠,٢٠٢
	التوجيه والإرشاد التربوي	٠,٢١٥	٠,٢٠٠	
	التقدير النفسي	٠,٣٢٤	٠,١٨٩	
	الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي	٠,٠٣١-	٠,١٨٠	
	مساعدة إدارة المدرسة	٠,٠٧١	٠,١٨٦	
	توجيه وإرشاد أولياء الأمور	٠,١٦٣-	٠,٢٤٠	
	مساعدة المعلمين بالمدرسة	٠,٠٧٧	٠,٢٠٩	

المتغير	مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	R^2
	فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي	٠,١٥٩	٠,١٩٠	
	إجراء البحوث والدراسات العلمية	-٠,١٤٨	٠,١٨١	
	توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة	-٠,١٢٤	٠,١٢٤	
كفاءة المواجهة	الثابت	١٩٤,٣٣١	١٩,٩٤٨	٠,٤٠٧
	التوجيه والإرشاد التربوي	١,٠١٣	١,٤٤٠	
	التقدير النفسي	١,٦٢٠	١,٣٦١	
	الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي	١,٦٨٩	١,٢٩٥	
	مساعدة إدارة المدرسة	١,٢٢٦	١,٣٤١	
	توجيه وإرشاد أولياء الأمور	-٠,٤٦٨	١,٧٢٩	
	مساعدة المعلمين بالمدرسة	٢,٧٨١	١,٥٠٥	
	فتح قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي	٠,٦٤٩	١,٣٧١	
	إجراء البحوث والدراسات العلمية	-٠,٣٦٧	١,٣٠٦	
	توجيه وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة	-٣,١٢٣	١,٢٣٦	

ملحق (٢)

التنبؤ بكفاءة المواجهة من خلال الوعي بالأدوار المهنية لدى الأخصائي النفسي المدرسي

المتغير	مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	R^2
وجود معنى	الثابت	٢٥,٣٤١	٤.٤٥٨	٠,٣٤١
	أخلاقيات عامة	٠,٣٦٩	٠,٢٧٤	
	السرية	٠,١٣٣	٠,٣١٨	
	أخلاقيات القياس النفسي	-٠,٠٧٨	٠,٢١٣	
	أخلاقيات العلاقة الإرشادية	٠,٣٩٧	٠,٤٩٠	
	أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية	٠,١١٢	٠,٣٠٦	
	أخلاقيات التشخيص والعلاج	٠,١٣٧	٠,٢١٧	
فعالية الذات	الثابت	٤٣,٨٦٧	٦,٧٥١	٠,١٩٩
	أخلاقيات عامة	٠,٣٧٦	٠,٤١٤	
	السرية	-٠,٦١٥	٠,٤٨١	
	أخلاقيات القياس النفسي	٠,١١٩	٠,٣٢٢	
	أخلاقيات العلاقة الإرشادية	٠,٩٤٠	٠,٧٤٢	
	أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية	٠,٥٩٣	٠,٤٦٤	
	أخلاقيات التشخيص والعلاج	-٠,٣٢٣	٠,٣٢٩	

المتغير	مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	R^2
المثابرة	الثابت	٣٥,١١٣	٥,٥٠٣	٠,٢٣٤
	أخلاقيات عامة	٠,٦٢٩	٠,٣٣٨	
	السرية	٠,٢٦٤-	٠,٣٩٢	
	أخلاقيات القياس النفسي	٠,٠٢٠-	٠,٢٦٣	
	أخلاقيات العلاقة الإرشادية	٠,٤٦٠	٠,٦٠٤	
	أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية	٠,١٩٤	٠,٣٧٨	
	أخلاقيات التشخيص والعلاج	٠,١٢٦-	٠,٢٦٨	
الاتزان	الثابت	٣٢,٦٦٦	٤,٩٣٢	٠,٢٢٧
	أخلاقيات عامة	٠,١٢٧	٠,٣٠٣	
	السرية	٠,١٢١	٠,٣٥٢	
	أخلاقيات القياس النفسي	٠,٠٠٤	٠,٢٣٥	
	أخلاقيات العلاقة الإرشادية	٠,٣٠٣	٠,٥٤٢	
	أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية	٠,٣٧١	٠,٣٣٩	
	أخلاقيات التشخيص والعلاج	٠,٠٢٢	٠,٢٤٠	
الاعتماد على الذات	الثابت	٢٧,١٦٢	٥,٢٢٢	٠,٢٦٣
	أخلاقيات عامة	٠,٤٩٥	٠,٣٢٠	
	السرية	٠,١٤١-	٠,٣٧٢	
	أخلاقيات القياس النفسي	٠,١٣٧-	٠,٢٤٩	

المتغير	مصدر الإنحدار	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	R^2
	أخلاقيات العلاقة الإرشادية	٠,٧٨١	٠,٥٧٤	
	أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية	٠,٢١٨	٠,٣٥٩	
	أخلاقيات التشخيص والعلاج	-٠,١٥٦	٠,٢٥٤	
الانفراد بالذات	الثابت	٣٣,٢٦٧	٣,٣٤٨	٠,١٦٦
	أخلاقيات عامة	٠,٢٦٤	٠,٢٠٥	
	السرية	-٠,٢٢٧	٠,٢٣٩	
	أخلاقيات القياس النفسي	٠,٠٢٠	٠,١٦٠	
	أخلاقيات العلاقة الإرشادية	-٠,٥٠٩	٠,٣٦٨	
	أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية	٠,٣٥٩	٠,٣٢٠	
	أخلاقيات التشخيص والعلاج	٠,١٤٣	٠,١٦٣	
كفاءة المواجهة	الثابت	١٩٧,٤١٥	٢٦,٠٧٣	٠,٢٧٦
	أخلاقيات عامة	٢,٢٥٩	١,٦٠٠	
	السرية	-٠,٩٩٢	١,٨٥٩	
	أخلاقيات القياس النفسي	-٠,٠٩٣	١,٢٤٤	
	أخلاقيات العلاقة الإرشادية	٢,٣٧٤	٢,٨٦٤	
	أخلاقيات إجراء الأبحاث والتجارب النفسية	١,٨٤٧	١,٧٩١	
	أخلاقيات التشخيص والعلاج	-٠,٣٠٣	١,٢٧٠	